

تفسير الجالين

64 - { وقالت اليهود { لما ضيق عليهم بتكذيبهم النبي A بعد أن كانوا أكثر الناس مالا { يد ا مغلولة { مقبوضة عن إدراة الرزق علينا كنوا به عن البخل - قال تعالى عن ذلك - قال تعالى : { غلت { أمسكت { أيديهم { عن فعل الخيرات دعاء عليهم { ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان { مبالغة في الوصف بالجود وثنى اليد لإفادة الكثرة إذ غاية ما يبذله السخي من ماله أن يعطي بيديه { ينفق كيف يشاء { من توسيع وتضييق لا اعتراض عليه { وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك { من القرآن { طغيانا وكفرا { لكفرهم به { وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة { فكل فرقة منهم تخالف الأخرى { كلما أوقدوا نارا للحرب { أي لحرب النبي A { أطفأها ا { أي كلما أرادوه ردهم { ويسعون في الأرض فسادا { أي مفسدين بالمعاصي { وا لا يحب المفسدين { بمعنى انه يعاقبهم